

بين الذوق والهويّة.. هكذا تختار العطر الذي يشبهك



اختيار العطر يقف على الكثير من الاعتبارات، لكنه في النهاية قرار شخصي يخضع لرؤيتك وذوقك وطريقة حياتك وشخصيتك. وبفضل تأثيره العاطفي والنفسي على من يضعه، تصبح رائحة العطر المميزة أكثر حميمية وتوازنًا مع شخصيتك.

إن لم تحدّد بعد عطرك المميز من بين مجموعات لا حصر لها، ربما تساعدك السطور المقبلة في الاختيار، استناداً إلى ملامح شخصيتك.

في البداية دعني أسألك، ما الذي يدفعك لاختيار عطر معيّن؟ هل يعجبك فقط انعكاس رائحته عليك؟ أم أنه مرتبط بشخص ما أو بمرحلة معينة من حياتك؟ هل يؤثّر عليك اسم العطر أو جمال الزجاج؟ أم أنك تضعه ببساطة لأن شريك حياتك معجبة به؟

يتميّز أصحاب الأسلوب الكلاسيكي بالانضباط والأناقة الهادئة، وغالبًا ما يرتبطون بعالم الأعمال والبيئات الرسمية. هم رجال يقدّرون الترتيب والبساطة الممزوجة بالقوة والوقار، ويولون اهتمامًا خاصًا لتفاصيل مظهرهم من القمصان الرسمية إلى البدلات المصممة بعناية.

هذه الفئة تميل إلى العطور الرجالية ذات الحضور الطاعني، حيث تعكس مزيجًا من الجدية والرجولة. وتُعد النفحات الخشبية الدافئة والآسرة، الممزوجة بلمسات من العنبر والأخشاب الحديثة مثل الكارنال والأمبروسينيد، الخيار الأمثل لإبراز هذا الطابع الكلاسيكي الأصيل.

من أبرز العطور الخشبية التي تم إصدارها مؤخرًا:

عطر Leather Dark Spicebomb من Rolf & Viktor

رغم أن عطر Leather Dark Spicebomb من دار فيكتور أند رولف تم إصداره عام 2024، لكنه ما يزال يحافظ على مكانة كبيرة في التسويق، وحصل على لقب أفضل عطر خشبي لعام 2025 حسب Folio s'Men Grooming Awards.

يجمع عطر Leather Dark Spicebomb بين الفلفل الأسود والجوزة والجلد والتبغ والدخان كقاعدة دافئة وغنية. سعر الزجاجة 155 دولارًا أميركيًا.

عطر Intense Parfum Absolu Elixir Male Le من Gaultier Paul Jean

يعد هذا العطر نسخة جديدة أكثر كثافة من عطر الدار الفرنسية جان بول جوتييه الرّجالي الشهير Le Male Elixir Absolu، وينضم هذا الإصدار الجديد إلى المجموعة من العطور التي بدأت مع Male Le الأصلي، الذي تم تقديمه لأول مرة عام 1995.

يتألف شذاه من ثلاثة مكونات، تبدأ مع أريج اللافندر الذي يمنحك بداية مشرقة ومنعشة، بعدها تفوح رائحة البرقوق المدءمة بالفاكهة والتوابل، التي تضيف جاذبية إلى العطر، أما الرائحة الأساسية فهي الدفء العميق لحبوب التونكا، وسعر الزجاجة 75 ملل 182 دولاراً أميركياً.

عطر Elixir Boy Bad من Herrera Carolina

عطر Elixir Boy Bad من كارولينا هيريرا يكتسي طابع التميز بسبب رائحة الجلود الفاخرة، يجمع بين نفحات المريمية العطرية والجلد الراقى وخشب الأرز، كما يمتزج البرغموت المنعش مع اليوسفي والمريمية، بالإضافة إلى لمسة من الخزامى لتضفي نعومة خاصّة، مع لمسة من سحر الكاكاو والبخور. سعر الزجاجة 100 ملل 140 يورو.

ماذا عن الرياضيين؟

إن كنت من عشّاق الحركة والنشاط وتميل إلى ارتداء الملابس الرياضية المريحة والعملية، فالعطر الذي يناسبك هو ذاك الذي يعكس طاقتك وحيويتك. اختر روائح منعشة تبعث على الانتعاش الدائم مثل النفحات الحمضية الزاهية أو لمسات الياسمين الخفيفة، فهي تمنحك شعوراً بالنقاء والصفاء. كما أن العطور البحرية برائحتها المنطلقة من أعماق المحيط ستكمل شخصيتك الديناميكية وترافقك في يوم مليء بالحيوية.

إليك في الآتي باقة من أبرز هذه العطور التي صدرت عام 2025:

عطر Polo 67 من Lauren Ralph

يرتقي عطر Polo 67 بالمجموعة التي تحمل نفس الاسم إلى مستوى جديد من القوة، برائحته الجريئة التي

تجسّد مزيجًا فريدًا من النكهات المنعشة بشذى الفاكهة، بما في ذلك الأناناس وخشب الأرز والبنزوين، ويصل سعر الزجاجة إلى 130 دولارًا أميركيًا.

عطر Blue Dylan من Versace

عطر Blue Dylan من فيرساتشي ليس جديدًا، ولكن تم إصدار ملحق له عام 2025. هو عطر قوي ورجالي، يجسّد الرائحة الحسية لرمال البحر الأبيض المتوسط والبحر. مكوناته العليا هي برغموت كالابريا مع نفحات مائية وجريب فروت وورق التين، أما مكوناته الوسطى فهي فلفل أسود وباتشولي وورق البنفسج وورق البردي، يحتوي أيضًا على البخور، المسك، حبوب التونكا والزعفران. سعر الزجاجة الصغيرة منه ذات الـ 50 ملل، 44 يورو.

عطر Extreme Explorer من Montblanc

يجسّد عطر Extreme Explorer من مون بلان الرجولة العصرية، بمزيج آسر من الشدّة والرقية، بنفحات العنبر الدافئة والجلد. يبدأ بعقب منعش ثم يتحوّل إلى دفء خشبي يشكّل توازنًا مثاليًا للنهار والمساء. يبلغ ثمنه 115 دولارًا أميركيًا.